المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية

د. فريد عبد الفتاح أبوضهير
قسم الاتصال والإعلام الرقمي، كلية الأعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: farid@najah.edu

رهف أسامة صباح
قسم الاتصال والإعلام الرقمي، كلية الأعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: sabbahrahaf121@gmail.com

سيلين عبد الناصر عودة
قسم الاتصال والإعلام الرقمي، كلية الأعمال والاتصال، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: seleenodeh39@gmail.com

نيفين نسيم علاونة
ماجستير العلاقات العامة المعاصرة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين
البريد الالكتروني: neveenalawneh5@gmail.com

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف اتجاهات طلبة كلية الرياضة في جامعة النجاح الوطنية نحو دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية. تسعى الدراسة إلى تسليط الضوء على مساهمة الإعلام الرياضي في تعزيز قيم الانتماء والفخر الوطني، وإبراز الإنجازات الرياضية الوطنية كرموز للهوية الثقافية والوطنية، وتأثيره في توحيد الجماهير الرياضية وتعزيز القيم الوطنية من خلال المحتوى المقدم. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات من عينة قوامها (285) طالباً من كلية الرياضة. وأظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة يتابعون الأخبار المحلية والعالمية بانتظام، مع تفضيل واضح لأخبار كرة القدم، وأن التلفاز يُعد المصدر الرئيسي للمعلومات الرياضية. وأشارت الدراسة إلى أن تغطية الأحداث الرياضية ذات الرسائل الوطنية والإبراز الإعلامي للقيم الوطنية من خلال البرامج الرياضية لا يزالان عند مستوى منخفض. واقترح المشاركون تطوير الإعلام الرياضي الفلسطيني من خلال مشاركة المنتخبات الوطنية في المباريات ورفع الأعلام الفلسطينية، وتقديم تغطية إعلامية شاملة للمباريات، وإنشاء برامج رياضية متخصصة لتعزيز القيم الوطنية وتسليط الضوء على الإنجازات الرياضية الوطنية.

الكلمات المفتاحية: الاعلام، الاعلام الرياضي، الهوية الوطنية الفلسطينية.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

The Role of Sports Media in Enhancing the National Identity

Dr. Farid A. A. Abudheir
Department of Communication and Digital Media, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Palestine
Email: farid@najah.edu

Rahaf O. Sabbah
Department of Communication and Digital Media, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Palestine
Email: sabbahrahaf121@gmail.com

Seleen A. Odeh
Department of Communication and Digital Media, Faculty of Business and Communication, An-Najah National University, Palestine
Email: seleenodeh39@gmail.com

Neveen N. Alawneh
MA in Contemporary Public Relations, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine
Email: neveenalawneh5@gmail.com

ABSTRACT

This study aims to investigate the attitudes of sport faculty students at An-Najah National University towards the role of Palestinian sports media in promoting national identity. The study seeks to shed light on the contribution of sports media in strengthening values of national belonging and pride, highlighting national athletic achievements as symbols of cultural and national identity, and its impact on unifying sports fans and promoting national values through the content presented. The study adopted a descriptive analytical approach and used a questionnaire to collect data from a comprehensive sample of 285 students from the Faculty of Sport. The results showed that more than half of the sample regularly follows local and international news, with a clear preference for football news, and that television is the main source of sports information. However, the study indicated that the coverage of sporting events with national messages and the media highlighting of national values through sports programs are still at a low level. Participants suggested developing Palestinian sports media by participating national teams in matches and raising Palestinian flags, providing comprehensive media coverage of matches, and creating specialized sports programs to promote national values and highlight national sporting achievements.

Keywords: Media, Sports Media, Palestinian National Identity.

 DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

مقدمة

شهدت وسائل الإعلام تطوراً هائلاً، فاكتسحت جميع جوانب الحياة، وأتاحت للإنسان آفاقاً واسعة للمشاهدة والاستماع والقراءة، وامتدت لتشمل كافة المجالات الاجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية، مما جعلها تلعب دوراً محورياً في تشكيل سلوكيات الأفراد في مختلف الميادين، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من الحياة المعاصرة، ومعياراً لتقييم مدى تقدم المجتمعات، حيث تُعدّ من أهم مصادر الفكر والمعرفة، ويؤكد الباحثون على أن أي تغيير في المجتمع لا يمكن أن يحدث بمعزل عن استخدام وسائل الإعلام، نظراً لدورها في شرح ونقل التغيرات وتعبئة الرأي العام والتأثير على قيمه (جوادي، 2022).

منذ بداية الصراع العربي الصهيوني، لعبت الحركة الرياضية دوراً هاماً في إبراز الهوية الفلسطينية، وكانت الممارسات الصهيونية في المجال الرياضي، مثل الهيمنة على اتحاد كرة القدم، دافعاً لتأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني العربي عام (1931)، وتم تنظيم فعاليات رياضية كرد على فعاليات المكابياد، وبعد إعادة تأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني عام (1944)، زادت أهمية الهوية الفلسطينية، وقامت الحركة الرياضية العربية بدور كبير في تعزيز النشاط الرياضي الفلسطيني، مما أدى إلى اعتراف الفيفا بوجود حركة رياضية عربية قوية (الخالدي، 2015).

ويُعتبر الإعلام الرياضي جزءاً من الإعلام العام، ويركز على مجال الرياضة، حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين، ويهدف إلى إيصال المعلومات والأخبار المتعلقة بالرياضة، ويُعرّف الإعلام الرياضي بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بهدف نشر ثقافة رياضية وتنمية وعي المجتمع، كما يلعب الإعلام الرياضي دوراً بارزاً في جذب الشباب وتثقيفهم وإكسابهم المهارات والمعلومات الرياضية (سطيف، 2018). فيشهد الإعلام الرياضي المحلي تطوراً ملحوظاً نتيجة لانتظام العمل في الدوريات الرياضية المحلية، وتأسيس الاتحاد العام للصحافيين الرياضيين، ووجود العديد من المواقع الإلكترونية الرياضية الفلسطينية المتخصصة (أبو دون، 2020). وعليه ستسعى الدارسة الحالية في التعرف على دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية.

مشكلة الدراسة

يمثل الإعلام الرياضي أداة فعالة لتعزيز الوعي والانتماء القومي في ظل التحديات السياسية والاجتماعية التي تواجه فلسطين. ويسهم في عكس الثقافات والقيم الوطنية، ويعزز من الروح الجماعية، مما يقوي الهوية الوطنية خاصة في ظل محاولات الاحتلال الإسرائيلي لمحو الهوية الفلسطينية. من هنا تبلورت مشكلة الدراسة في ندرة البحوث التي تركز على هذا الجانب من الإعلام، حيث يتركز معظم الاهتمام على الإعلام السياسي والثقافي، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أهمية الإعلام الرياضي كأداة لتعزيز الهوية الوطنية الفلسطينية، خاصة في ظل الظروف والتحديات التي تواجه الشعب الفلسطيني، وعليه ستعمل الدراسة على الإجابة عن السؤال الرئيس والذي يتمثل في: ما دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية؟

الأسئلة الفرعية

انبثق من السؤال الرئيس للدراسة عدة أسئلة فرعية، تتمثل في:

1- ما مدى متابعة طلبة كلية الرياضة في جامعة النجاح الوطنية للأخبار الرياضية؟
2- ما المفاهيم المتعلقة بالهوية الوطنية التي تتضمنها الأخبار الرياضية من وجهة نظر طلاب كلية الرياضة؟
3- ما هي التحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية؟
4- كيف يمكن للإعلام الرياضي الفلسطيني توظيف البرامج الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية؟
5- كيف يمكن للبرامج الرياضية تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر طلاب كلية الرياضة؟

فرضيات الدراسة

تمثلت فرضيات الدراسة فيما يلي:

1- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية ومتغير الجنس.
2- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية ومتغير السن.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

3- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية ومتغير المستوى التعليمي.
4- لا يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ما دور الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية ومتغير الجنس ونوع الأخبار.

أهداف الدراسة

تمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية، وينبثق منه عدة أهداف أخرى، تتمثل في التعرف إلى:

1- مدى متابعة طلبة كلية الرياضة في جامعة النجاح الوطنية للأخبار الرياضية.
2- المفاهيم المتعلقة بالهوية الوطنية التي تتضمنها الأخبار الرياضية من وجهة نظر طلاب كلية الرياضة.
3- التحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية.
4- يمكن للإعلام الرياضي الفلسطيني توظيف البرامج الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية
5- البرامج الإخبارية تعزز الهوية الوطنية من وجهة نظر طلاب كلية الرياضة.

أهمية الدراسة

تعد هذه الدراسة إضافة نوعية للبحث العلمي في مجال الإعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في تعزيز الهوية الوطنية، حيث تسعى إلى استكشاف مدى مصداقية المحتوى الإعلامي الرياضي الناتج عن استخدام التقنيات الحديثة وتأثيره في نشر الهوية الوطنية في الإعلام الفلسطيني والعربي. وتكمن أهميتها في تعزيز فهم العلاقة بين الإعلام الرياضي والهوية الوطنية، وتوعية القائمين على الإعلام وصناع القرار بأهمية دور الإعلام في تعزيز القيم الثقافية والاجتماعية، من خلال تسليط الضوء على كيفية تأثير الإعلام الرياضي على الجماهير. كما تساهم هذه الدراسة في توجيه السياسات الإعلامية نحو تعزيز الرسائل الوطنية والتفاعل الإيجابي مع القضايا المجتمعية، وتطوير محتوى إعلامي يلبي احتياجات المجتمع الفلسطيني، ويعزز من تماسكه، ويُعطي صوتًا للرياضيين والفعاليات الرياضية كجزء من الهوية الثقافية الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، ستسهم في تعزيز الشعور بالوحدة والانتماء من خلال تسليط الضوء على الإنجازات الرياضية الوطنية، ونشر قيم إيجابية مثل التضامن والعمل الجماعي والتنافس الشريف، ومعالجة قضايا اجتماعية مهمة مثل تعزيز الوحدة الوطنية ومحاربة العنصرية ودعم الفئات المهمشة.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: الاعلام الرياضي الفلسطيني وما دوره في تعزيز الهوية الوطنية.
الحدود المكانية: جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.
الحدود الزمانية: الفصل الأول من السنة الدراسية 2024-2025.
الحدود البشرية: طلاب كلية الرياضة في جامعة النجاح الوطنية.

منهجية الدراسة

اعتمد الباحثون في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لجمع معلومات دقيقة وشاملة حول الاعلام الرياضي الفلسطيني ودوره في تعزيز الهوية الوطنية، وذلك من خلال دراسة الأنماط والعلاقات في البيانات النوعية والكمية المتاحة. ولتحقيق أهداف البحث، استخدمت الباحثون أداة الاستبانة الإلكترونية، وهي مجموعة من الأسئلة المترابطة التي تم توزيعها على عينة الدراسة عبر البريد الإلكتروني. وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب كلية الرياضة في جامعة النجاح الوطنية، والبالغ عددهم 350 طالباً وطالبة، وتم اختيارهم كعينة مسح شاملة لضمان تمثيلهم الكامل للمجتمع الأصلي وإمكانية تعميم النتائج بدقة.

مصطلحات الدراسة

الاعلام: مجموعة من قنوات الاتّصال المُستخدَمة في نشر الأخبار أو الإعلانات الترويجيّة أو البيانات، ويُعرف الإعلام بأنّه الوسيلة الاجتماعيّة الرئيسيّة للتواصل مع الجماهير. ويعرف بأنّه المعلومات التي تُنشر بواسطة الوسائل الإعلاميّة، مثل الصّحافة والإذاعة والتلفزيون، كما أنّ الإعلام يكون بمجموعة من الوسائل التي تُؤثّر على نطاق كبير من الأفراد، كالإنترنت والمجلات (خليف، 2022).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

الاعلام الرياضي: هو وسيلة لنشر الأحداث والمعلومات الرياضية، فهو إعلام يختص فقط بمجال واحد وهو المجال الرياضي، ويهتم بنشر الأخبار عن الرياضة والرياضيين والعاملين في هذا المجال، ويُعد من الإعلام الخاص، وتتجلى أهميته في التأثير على الجمهور والعاملين في الرياضة، حيث أصبحت مهمة جدًا في عصرنا الحالي، وأصبح من المهم متابعة الأحداث الرياضية سواء المحلية أو العالمية (عبد الرحيم، 2022).

الهوية الوطنية: "الشعور بالانتماء إلى أمة معينة، تتألف من عناصر الثقافة المشتركة، والقيم المجتمعية، والتاريخ المشترك "كتابه الهويات الوطنية" (Anthony, 1991).

الدراسات السابقة

اطلع الباحثون على الدراسات التي أجريت في مجال الاعلام الرياضي الفلسطيني بشكل عام، والاعلام الرياضي الفلسطيني وتعزيز دوره بالهوية الوطنية، حيث قامتا بترتيبها من الاحدث للأقدم:

هدفت دراسة زموري (2023) إلى التعرف على مدى أهمية تغطية الإعلام الرياضي المتخصص للرياضات الشعبية وإعادة النظر في فكرة الترويج المعتمدة فيما يخص هكذا رياضات على وجه الخصوص. اعتمدت الدراسة على الربورتاج الدي يعد أفضل وأصدق وسيلة من أجل تسليط الضوء على هذا الموضوع الرياضي وإبراز جوانبه، وإجراء المقابلات لتدعيم الموضوع أكثر. وقد توصلت الدراسة إلى: أن الاعلام الرياضي المتخصص، ذو أهمية كبيرة بحيث أنه متميز في جذب واستقطاب الجماهير لرياضة معينة، وأن الرياضات الشعبية على غرار كرة القدم لا تحظى بالقيمة الازمة، رغم كثرة جمهورها ومتابعيها الذين حبذ لو يشاهدون ويرو كل أخبارها، الا أن الترويج هو من دفع الى التقليل من أهمية هذه الرياضات.

وهدفت دراسة صرايرة (2022) إلى التعرف على دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجهة نظر طلبة كُليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية، والتعرف على الفروق في دور الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الرياضية من وجه نظر طلبة كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية. استخدم الباحث المنهج الوصفي. أظهرت النتائج أنّ: المتوسط العام لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية والمرتبط بمحور "الإعلام الرياضي" على وجه التحديد جاء بدرجة متوسطة، و أنّ المتوسط العام لدور الإعلام الرياضي في رفع مستوى الثقافة الرياضية والمرتبطة بمحور "الثقافة الرياضية" جاء بدرجة مرتفعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي في كل من محور الإعلام الرياضي وكذلك المستوى الكلي لصالح الذكور.

هدفت دراسة بزاك (2022) إلى الوصول إلى دور الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر الوعي بأهمية الرياضة وأهمية ممارستها، بحيث أجريت الدراسة على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بقسم العلوم الإنسانية في الجامعة الإفريقية أحمد درايعية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لموضوع الدراسة من أجل الوصول إلى نتائج موضوعية، كما اعتمدت على الاستبيان والمقابلة كأدوات جمع البيانات من أجل الإجابة على إشكالية الدراسة وتحقيق فرضياتها أو نفيها. ومن أهم النتائج: أن الإعلام الرياضي للإذاعة المحلية ساهم في نشر الوعي بأهمية الرياضة وأهمية ممارستها.

هدفت دراسة (Delgado, 2020) إلى تحليل العلاقة بين الهوية الوطنية التايوانية وحفل افتتاح الدورة الجامعية الصيفية التاسعة والعشرين في مدينة تايبيه في الصين. كان هذا الحدث فرصة لتايوان لاستضافة حدث رياضي دولي وإبراز هويتها الوطنية على المسرح العالمي. واستنادًا إلى التحليل النقدي للخطاب، تستكشف هذه الدراسة كيف كانت الهوية الوطنية سردًا أساسيًا في حفل الافتتاح، ويحلل هذا المقال كيف سعى خطاب حفل الافتتاح إلى ترسيخ أفكار التلاحم الوطني المبنية على رؤية ضيقة للهوية. وخلصت الدراسة إلى: أن حفل الافتتاح، الذي تأثر بشكل كبير بالسياق الدولي، كان يهدف إلى إبراز الهوية التايوانية الفريدة والمتميزة.

وهدفت دراسة قاضي (2020) إلى تسليط الضوء على دور القطاع الرياضي الفلسطيني في تعزيز مكانة فلسطين دولياً. اعتمدت هذه الدراسة على منهجيتين: المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي. توصلت الدراسة الى عدة نتائج أبرزها: الرياضة الفلسطينية من أدوات نضال الشعب الفلسطيني وهي أداة فعالة ومؤثرة حيث كان لها تأثير واضح وجلي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية، وتثبيت اسم فلسطين في الساحة الدولية بكل مرحلة من مراحل نضال الشعب الفلسطيني، إضافة الى تجسيد الاعتراف الدولي في فلسطين قولاً وفعلاً من خلال تنظيم واستضافة البطولات الدولية على أرض فلسطين، كما أنه وضع حداً لحالة العزلة التي يفرضها

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

الاحتلال الإسرائيلي على فلسطين من خلال مشاركة بعثات الدول الرسمية بالأنشطة الرياضية الدولية التي يستضيفها وينظمها القطاع الرياضي الفلسطيني.

هدفت دراسة لحلوح (2017) إلى التعرف إلى دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة من طلبة الكليات العلمية والإنسانية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لملاءمته طبيعة وأهداف الدراسة، لغاية جمع البيانات تم إعداد أداة الدراسة (الاستبانة). أظهرت النتائج: أن الدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية كانت متوسطة، حيث بلغ متوسط الاستجابة (3.38%)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طالبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجنس، بينما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المجالات والدرجة الكلية لدور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية تبعاً لمتغير الجامعة.

الإطار النظري

نظرية الغرس الثقافي

تعرف بأنها مفهوم في علم الإعلام يفسر كيف يؤثر التعرض المستمر للمحتوى الإعلامي على تصورات الأفراد للعالم من حولهم، حيث اقترح الباحث جورج غيربنر أن وسائل الإعلام، وخاصة التلفزيون، تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل معتقدات الناس وقيمهم وسلوكياتهم من خلال تكرار الرسائل الثقافية. بمرور الوقت، يمكن أن تؤدي هذه الرسائل إلى "غرس" وجهات نظر معينة في عقول الأفراد، مما يعكس تصوراتهم حول الواقع الاجتماعي والسياسي (أمين، 2024).

ووظفت الدراسة الحالية نظرية الغرس الثقافي من أجل توضيح كيف يؤثر الإعلام على تشكيل تصورات الأفراد حول قضايا الهوية والثقافة، فمن خلال تكرار الرسائل الرياضية والثقافية في الإعلام الفلسطيني، يمكن أن تسهم هذه الرسائل في تعزيز الوعي الوطني وتعميق الهوية الفلسطينية، مما يؤدي إلى بناء شعور بالانتماء والتضامن بين الجمهور.

نظرية التأطير

تعرف بأنها إطار نظري في علم الإعلام والاتصال يدرس كيفية تأثير وسائل الإعلام في تشكيل وتفسير المعلومات بالنسبة للجمهور. بموجب هذه النظرية، لا تقتصر وسائل الإعلام على نقل الحقائق والبيانات فحسب، بل تحدد أيضًا كيفية تقديم وتفسير الأحداث أو القضايا الاجتماعية من خلال اختيارات معينة في "التأطير" أو "التغطية" (علي، 2022). ووفقًا لنظرية التأطير، يمكن للإعلام الرياضي تعزيز الهوية الوطنية من خلال التركيز على قصص رياضية تُظهر إنجازات الرياضيين أو الفرق الوطنية، مع تسليط الضوء على القيم التي ترتبط بالهوية الوطنية مثل الوحدة الوطنية، القوة الجماعية، والإنجازات المشتركة. على سبيل المثال، يمكن تأطير فوز فريق رياضي كمؤشر على القوة الوطنية والروح الجماعية، مما يعزز الارتباط العاطفي بين الجمهور وبلدهم.

فيمكن للإعلام الرياضي أن يؤطر الرياضة كوسيلة لتوحيد المجتمع بغض النظر عن الانتماءات المختلفة، مما يعزز الهوية الوطنية، على سبيل المثال، إبراز مشاهد تضامن الجماهير من مختلف الفئات أثناء تشجيع فريق وطني، وباستخدام نظرية التأطير، يمكنه توجيه النقاش العام حول دور الرياضة كأداة لتعزيز القيم الوطنية وربطها بالأهداف الوطنية الكبرى مثل الوحدة أو التسامح أو التضامن، فتكمن العلاقة بين نظرية التأطير ودور الإعلام الرياضي في كيفية تشكيل الرسائل الإعلامية بطريقة تعزز الشعور الوطني وتبرز الرياضة كوسيلة للحفاظ على القيم الثقافية والتقريب بين مكونات المجتمع، مما يجعلها ركيزة مهمة في بناء الهوية الوطنية.

الإعلام الرياضي والهوية الوطنية

الإعلام الرياضي هو جزء لا يتجزأ من الإعلام العام، يختص بتغطية كل ما يتعلق بالرياضة من أخبار وقضايا تهم الرياضيين والجمهور على حد سواء. يهدف الإعلام الرياضي إلى إيصال المعلومات والأخبار إلى المعنيين بالرياضة، ويقوم بنشر الحقائق وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية بهدف نشر الثقافة الرياضية وتنمية الوعي الرياضي بين أفراد المجتمع، كما يعرفه الدكتور أديب خضور. ويلعب الإعلام الرياضي

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

دوراً محورياً في تغيير القيم والمعايير السائدة في المجتمع، حيث يغطي كافة المجالات ويقدم النقد والتوجيه، وقد تطور مع انتشار الرياضة كوسيلة أساسية للتعريف بها ونشر ثقافتها (الزيود، 2013).

ويتميز الإعلام الرياضي بتركيزه على المجال الرياضي فقط، ويتطلب مهارات خاصة لتقديم التحليل والتعليق الـ رياضي بشكل جذاب. كما يلعب دوراً هاماً في ترسيخ القيم الرياضية، من خلال تسليط الضوء على الروح الريا ضية والتعاون، ثقافة الاحترام، ودعم المبادئ الأخلاقية، ومعالجة القضايا السلبية مثل العنف الرياضي. ويعرفه خير الدين وعطا (1998) بأنه عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخا صة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي ، ويعد الإعلام الرياضي قديماً وحديثاً بمثابة المدرسة التي تؤدي عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية الر ياضية ومراكز الشباب والتعليمية منها بمراحلها المختلفة.

الهوية الوطنية

تُعرّف الهوية الوطنية بأنها مجموعة من الخصائص والسمات التي تميز كل أمة، وتعكس روح الانتماء لدى أبنائها (عبيدي، 2018). وتكمن أهميتها في دورها المحوري في نهضة الأمم وتقدمها وازدهارها، حيث إن فقدان الهوية يعني فقدان معاني الاستقرار والوجود الحقيقي للأمم، مما قد يهدد كيانها. ومن الأساسيات التي يجب على الفرد التمسك بها هي هويته الوطنية، سواء كان داخل وطنه أو خارجه، حيث إن لذلك عوامل إيجابية كثيرة، منها التقدم والرقي والحفاظ عليها من أي خطر سواء كان في الداخل كحدوث الفتن الطائفية بين الشعب الواحد أو التعرض لانتهاك في القوانين الخاصة بالدولة، وبالتالي انتشار الفوضى داخل الدولة وغيرها من الأخطار (مجدي، 2024). وإن الاحتفاظ بالهوية الوطنية يدعم كثيراً الدولة، ويعلي من شأنها، ومن شأن اقتصادها وسلامتها وأمنها. كما أنه يحدث تطوراً كبيراً في تنوع المجالات التي تتدخل في إطار الدولة، كمجالات العمل والتعليم على تطوير الأفكار البناءة والنوابغ والمتميزين. وتلعب الهوية الوطنية دورًا محوريًا في بناء المجتمعات من خلال تعزيز الوحدة بين أفراد المجتمع وتوفير إطار مشترك من القيم والمبادئ التي تسهم في تحقيق الاستقرار الاجتماعي والسياسي (المعمري، 2022). فهي تعزز شعور الانتماء لدى الأفراد، مما يدفعهم للمشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع والدفاع عن مصالحه، كما تسهم الهوية الوطنية في تقليل النزاعات الداخلية من خلال إذابة الفوارق بين المجموعات المختلفة، وتعزز الشعور بالمساواة والانتماء المشترك. بالإضافة إلى ذلك، تُعتبر الهوية الوطنية أداة فعالة لمواجهة التحديات الخارجية وحفظ الثقافة الوطنية من التأثيرات السلبية للعولمة، مما يدعم استمرار تطور المجتمع وبنائه على أسس راسخة.

دور الاعلام الرياضي في تعزيز الهوية الوطنية

شهد الصراع العربي الصهيوني منذ نهايات القرن العشرين دوراً محورياً للرياضة في إبراز الهوية الفلسطينية، حيث كانت الممارسات الصهيونية الرياضية، مثل الهيمنة على اتحاد كرة القدم عام 1928، دافعاً لتأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني العربي عام (1931) وتنظيم مهرجانات رياضية كرد على فعاليات المكابياد. وبعد إعادة تأسيس الاتحاد الرياضي الفلسطيني عام (1944)، زادت أهمية الهوية الفلسطينية مع استمرار الهيمنة اليهودية على الاتحاد الدولي لكرة القدم، مما دفع الحركة الرياضية العربية في الأربعينيات لتعزيز النشاط الرياضي الفلسطيني، والذي أدى في النهاية إلى اعتراف الفيفا بوجود حركة رياضية عربية قوية، مما يؤكد على التفاعل الإيجابي بين النشاط الرياضي والهوية الوطنية الفلسطينية، وتأثير كل منهما في تعزيز الآخر (الخالدي، 2015). ويتمثل دور وسائل الإعلام بتوثيق التراث الثقافي ونقل تاريخ الشعوب لتعزيز الوعي والانتماء الوطني، وإبراز القيم والمبادئ الوطنية مثل اللغة والدين والتقاليد. كما تُعتبر وسائل الإعلام منصة للحوار حول قضايا الهوية، وتوعية الجمهور بالتحديات والفرص التي تصاحب العولمة، مع تعزيز التواصل الثقافي الدولي لتقديم صورة إيجابية عن الهوية الوطنية، كل ذلك مع الالتزام بمعايير الجودة والأخلاقيات (الذبياني، 2023).

وتُعد الرياضة أداة فعّالة ومرنة في تعزيز قيم المواطنة، فذكر الحافظ (٢٠٢٠) أنها تسهم في تحقيق السلام والتقريب بين الشعوب من خلال دعم المبادرات الهادفة لتوظيف الرياضة لأغراض إنسانية وسلمية. وتوفر الرياضة بيئة خصبة لترسيخ القيم الأساسية للمواطنة، مثل روح العمل الجماعي، اللعب النظيف، الالتزام بالقواعد، احترام الآخرين، التعاون، الانضباط، والتسامح، مما يعزز التماسك الاجتماعي سواء داخل المجتمعات المحلية أو على نطاق أوسع. وفي المجتمع الحديث، تُعتبر وسائل الإعلام أدوات فعّالة لنشر الثقافة، وتلعب دوراً مهماً في اختيار المحتوى الثقافي وتنظيم أحداث التنمية الثقافية (الطائي، 2020).

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

تم تحليل النتائج إحصائيًا باستخدام برنامج SPSS، وحُسب معامل الثبات ألفا كرونباخ، فكانت قيمته 0.882، وهي قيمة ممتازة ومقبولة في البحث العلمي، تعني أن الأداة المستخدمة تتمتع بثبات عالٍ وتعطي نتائج موثوقة عند تكرار القياس.

أولًا: النتائج المرتبطة بالمعلومات العامة:

1. النوع الاجتماعي:

جدول 1: توزيع عينة الدراسة حسب متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	134	%47
ذكر	151	%53
المجموع	285	%100

يلاحظ من خلال الجدول (1) أنّ أكثر من نصف العينة من الذكور، حيث بلغت نسبتهم (53%)، فيما بلغت نسبة الإناث (47%)، ويتضح من نتائج الجدول أنّ غالبية المبحوثين هم ذكور.

2. المسكن:

جدول2: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المسكن

السنة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
مدينة	136	%47.7
قرية	113	%39.6
مخيم	36	%12.6
المجموع	285	٪١٠٠

يتضح من خلال نتائج الجدول (2) أنّ الغالبية العظمى من العينة هم من المدينة بنسبة (47.7%) ويليها القرية (39.6).

3. المستوى العلمي:

جدول 3: توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي

الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
دبلوم	51	%17.9
بكالوريوس	198	%69.5
ماجستير	26	%9.1
دكتوراه	10	%3.5
المجموع	285	٪١٠٠

يتضح من خلال نتائج الجدول (3) أنّ الغالبية العظمى من عينة الدراسة هم من طلبة البكالوريوس بنسبة (69.5)، ثم طلبة الدبلوم بنسبة (17.9).

4. السنة الدراسية:

جدول 4: توزيع عينة الدراسة حسب متغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	التكرارات	النسبة المئوية
أولى	47	%16.5
ثانية	78	%27.4
ثالثة	54	%18.9
رابعة	106	%37.2
المجموع	285	٪١٠٠

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

يتضح من خلال نتائج الجدول (4) أنّ أغلب عينة الدراسة من طلبة السنة الدراسية الرابعة حيث بلغت النسبة (37.2%)، ثم طلبة السنة الدراسية الثانية (27.4)، وثم طلبة السنة الثالثة (18.9)، وأقل نسبة لطلبة السنة الدراسية الأولى (16.5).

5. متابعة المبحوثين للأخبار الرياضية:

جدول 1 توزيع عينة الدراسة حسب متغير متابعتهم للأخبار الرياضية

العبارة	دائمًا	أحيانًا	نادرًا	المجموع
أتابع الأخبار الرياضية	144 %50.5	97 %34	44 %15.4	285 %100

تبين من خلال الجدول (5) أنّ نصف العينة تتابع الأخبار الرياضية دائمًا، حيث بلغت النسبة (50.5%).

6. نوع الأخبار الرياضية التي يتابعها المبحوثين أكثر:

الإجابة على هذا السؤال كانت مغلقة، ويتفرع منها سؤالان مفتوحان إذا كان هنالك رياضات فردية أو جماعية أخرى، وتم تحويلهما لسؤال مغلق. وقد أظهرت النتائج أن (40%) من عينة الدراسة تتابع أخبار كرة القدم يتابعون أخبار كرة القدم مما يدل على اهتمام المبحوثين ورغبتهم الكبيرة في متابعة كرة القدم لأنها الاشهر من حيث الالعاب، ثم أخبار كرة السلة حيث تحظى بأنها اقل شعبية من كرة القدم، وتلاها أخبار ألعاب القوى، وكما تنوعت إجابات بقية العينة لأخبار الرياضات الفردية والجماعية وكانت نسبتهم (0.4%) و(0.7%).

7. تفضيل المبحوثين لمتابعة الأخبار:

جدول 6: توزيع عينة الدراسة حسب متغير تفضيلهم لمتابعة الأخبار

العبارة	المحلية	العالمية	كلاهما	المجموع
أفضل متابعة الأخبار	26	106	135	285
النسبة المئوية	%9.1	%37.2	%53.7	%100

استنادًا للبيانات السابقة في الجدول (6)، تبين أنّ أكثر من نصف العينة تتابع الأخبار المحلية والعالمية (كلاهما) حيث بلغت النسبة 53.7%، تلاها من يتابعون الأخبار العالمية وذلك بنسبة (37.2%)، وأدنى نسبة كانت لمن يتابعون الأخبار المحلية حيث بلغت (9.1%).

ثانيًا: النتائج المرتبطة بمدى متابعة طلاب كلية الرياضة للأخبار الرياضية:

جدول 7: الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمدى لفقرات مدى متابعة المبحوثين للأخبار الرياضية

	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى
1	أعتمد التلفاز كمصدر رئيسي في متابعة الأخبار الرياضية	1.291	2.59	4
2	أعتمد مواقع إنترنت وصفحات رياضية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر رئيسي في متابعة الأخبار الرياضية	0.949	1.94	4
3	أعتمد مواقع إنترنت وصفحات إخبارية عامة على مواقع التواصل الاجتماعي	0.947	1.84	4
4	أعتمد المحادثات مع الأصدقاء كمصدر رئيسي في متابعة الأخبار الرياضية	1.229	2.50	4

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

5	أرى أنّ متابعة الأخبار الرياضية تساعدني في تعزيز معرفتي بالمجال الرياضي	0.950	1.90	4
6	أشعر أنّ متابعة الأخبار الرياضية تضيف فائدة علمية أو عملية	0.973	2.00	4
7	أستخدم التطبيقات الرياضية على هاتفي لمتابعة الأخبار الرياضية	1.153	2.21	4

تشير نتائج الدراسة إلى أن المشتركين يعتمدون على مصادر متنوعة لمتابعة الأخبار الرياضية، إلا أن مستوى الاعتماد على هذه المصادر منخفض بشكل عام. ويتضح ذلك من خلال المتوسطات الحسابية المنخفضة لجميع المصادر، حيث لم يتجاوز أعلى متوسط (2.59) من أصل مقياس غير محدد القيمة العليا، مما يستدعي البحث عن أسباب هذا العزوف. حيث تصدّر التلفاز قائمة المصادر الأكثر استخدامًا (2.59)، وهذا يشير إلى استمرار أهمية الوسائل التقليدية في تغطية الأحداث الرياضية. قد يعزى ذلك إلى سهولة الوصول إلى التلفاز وتغطيته الشاملة للأحداث الرياضية الهامة. ويأتي في المرتبة الثانية المحادثات مع الأصدقاء (2.50)، مما يدل على أهمية التفاعل الاجتماعي في تبادل الأخبار الرياضية. وفي المرتبة الثالثة تأتي تطبيقات الهاتف الرياضية (2.21)، مما يعكس التوجه المتزايد نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في متابعة الأخبار الرياضية. كما أظهرت الدراسة أن بقية المصادر، مثل مواقع الإنترنت والصفحات الرياضية على وسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الإنترنت والصفحات الإخبارية العامة، كانت بمعدلات استخدام أقل من 2.00. يشير هذا إلى عدة احتمالات: ضعف المحتوى الرياضي المقدم عبر هذه المصادر، أو عدم تلبيته لاحتياجات وتوقعات المستخدمين، أو نقص الثقة في مصداقية الأخبار المتداولة عبرها، أو تفضيل المستخدمين مصادر أخرى أكثر تخصصًا أو تفاعلية. وسُجِّل أدنى متوسط حسابي للفقرة التي تعتمد على مواقع الإنترنت والصفحات الإخبارية العامة (1.84). قد يعزى ذلك إلى طبيعة المحتوى العامة لهذه المصادر، حيث قد لا تركز بشكل كافٍ على الأخبار الرياضية، مما يجعلها أقل جاذبية للمهتمين بهذا المجال، أو إلى احتمال وجود معلومات غير دقيقة أو مضللة فيها، مما يقلل من ثقة المستخدمين بها. وبالنظر إلى نتائج الدراسة هذه النتيجة، يمكن القول إن نظرية الغرس الثقافي قد تفسر استمرار أهمية التلفزيون كمصدر للأخبار الرياضية، على الرغم من ظهور مصادر أخرى. فالتلفزيون، بحكم انتشاره وتاريخه الطويل، قد يكون قد غرس في الأجيال المتعاقبة فكرة أنه المصدر "الأصلي" و "الموثوق" للأخبار، بما في ذلك الأخبار الرياضية. أما نظرية التأطير فقد تفسر التباين في استخدام المصادر الأخرى. فمواقع الإنترنت والصفحات الرياضية على وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال، قد تركز على جوانب معينة من الأخبار الرياضية، مثل الإثارة والتشويق، أو التحليل الفني، بينما قد تهمل جوانب أخرى، مثل الجوانب الاجتماعية أو الاقتصادية. هذا التأطير المختلف قد يؤدي إلى جذب جمهور معين وتفضيله لهذه المصادر، بينما قد يدفع جمهورًا آخر إلى البحث عن مصادر أكثر شمولية أو تخصصًا. تختلف هذه النتيجة مع نتيجة كل من دراسة زموري (2023) التي تركز الإعلام الرياضي المتخصص ودراسة بزاك (2022) التي تركز على الإعلام الرياضي الإذاعي.

ثالثًا: النتائج المرتبطة بالمفاهيم المتعلقة بالهوية الوطنية التي تتضمنها الأخبار الرياضية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول 8: الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمدى لفقرات الهوية الوطنية التي تتضمنها الاخبار الرياضية

	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى
1	أرى أنّ الأخبار الرياضية تُبرز القيم الوطنية مثل الولاء والانتماء للوطن	1.074	2.09	4
2	أعتقد أنّ الأخبار الرياضية تسلط الضوء على الإنجازات الوطنية لتعزيز الفخر الوطني	0.978	2.20	4
3	أرى أنّ الأخبار الرياضية تظهر أهمية التراث	1.058	2.19	4

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

	الثقافي والرياضي كجزء من الهوية الوطنية			
4	أرى أنّ الأخبار الرياضية تساهم في تعزيز اللغة الوطنية كلغة تعبير عن الإنجازات الرياضية	1.055	2.19	4
5	أرى أنّ تغطية الأخبار الرياضية لقيم مثل الروح الرياضية والتسامح كجزء من الهوية الوطنية	1.039	2.14	4
6	أرى أنّ الأخبار الرياضية تبرز الدور الذي تلعبه الرياضة في توحيد فئات المجتمع بمختلف ثقافاته	1.052	2.17	4
7	أرى أنّ الأخبار الرياضية تُظهر اللاعبين كقدوة إيجابية تعكس القيم الوطنية	0.996	2.04	4
8	أرى أنّ الأخبار الرياضية تساهم في تسليط الضوء على دور الرياضة في تحسين صورة الوطن عالميًا	1.088	2.17	4
9	أعتقد أنّ الرياضة تلعب دورًا في توحيد الفئات المختلفة داخل المجتمع من خلال التغطيات الإعلامية	1.097	2.18	4
10	أعتقد أن الإعلام الرياضي بحاجة لتغطية أوسع لإنجازات الرياضيين المحليين لتعزيز الهوية الوطنية	1.010	2.12	4
11	أعتقد أنّ الأخبار الرياضية تُظهر العلاقة بين الرياضة وتعزيز الوحدة الوطنية	1.044	2.11	4

يتناول الجدول (8) نتائج المحور الثالث من الاستبانة، الذي يركز على دور الأخبار الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية، وقد تباينت فقرات هذا المحور في متوسطها الحسابي، مما يشير إلى وجود تفاوت في الآراء حول هذا الدور. حيث سجلت الفقرة التي تنص على أن "الأخبار الرياضية تسلط الضوء على الإنجازات الوطنية لتعزيز الفخر الوطني" أعلى متوسط حسابي (2.20)، مما يعكس اعتقادًا قويًا بأهمية هذا الدور. وتساوت الفقرتان اللتان تناولتا دور الأخبار الرياضية في إظهار أهمية التراث الثقافي والرياضي كجزء من الهوية الوطنية، وتعزيز اللغة الوطنية كلغة تعبير عن الإنجازات الرياضية، بمتوسط حسابي (2.19)، مما يشير إلى تقدير مرتفع لهذين الجانبين.

يلي ذلك، جاءت الفقرة التي ترى أن "الرياضة تلعب دورًا في توحيد الفئات المختلفة داخل المجتمع من خلال التغطيات الإعلامية" بمتوسط حسابي (2.18)، مما يدل على أهمية الدور الاجتماعي للرياضة في تحقيق الوحدة الوطنية. وتقاربت الفقرات التي تناولت دور الأخبار الرياضية في إبراز دور الرياضة في توحيد فئات المجتمع بمختلف ثقافاته، وتسليط الضوء على دور الرياضة في تحسين صورة الوطن عالميًا، بمتوسط حسابي (2.17)، مما يعكس إدراكًا لأهمية البعدين الاجتماعي والدولي للرياضة في تعزيز الهوية الوطنية. أما الفقرات التي تناولت تغطية الأخبار الرياضية لقيم مثل الروح الرياضية والتسامح كجزء من الهوية الوطنية، وأهمية تغطية أوسع لإنجازات الرياضيين المحليين لتعزيز الهوية الوطنية، ودور الأخبار الرياضية في إظهار العلاقة بين الرياضة وتعزيز الوحدة الوطنية، وإبراز القيم الوطنية مثل الولاء والانتماء للوطن، فقد سجلت متوسطات حسابية متقاربة تتراوح بين (2.14) و (2.09)، مما يشير إلى أهمية هذه الجوانب، وإن كانت أقل من الجوانب الأخرى التي تم تناولها. أخيرًا، سجلت الفقرة التي ترى أن "الأخبار الرياضية تُظهر اللاعبين كقدوة إيجابية تعكس القيم الوطنية" أدنى متوسط حسابي (2.04)، مما قد يشير إلى وجود تساؤلات حول مدى تحقق هذا الدور، أو الحاجة إلى تعزيزه.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

بشكل عام، تعكس نتائج هذا المحور إدراكًا لأهمية الأخبار الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية من خلال جوانب مختلفة، مع وجود تفاوت في تقدير هذه الجوانب. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة (Delgado, 2020) ودراسة قاضي (2020) على أن الإعلام الرياضي يمكن أن يلعب دورًا في تعزيز الهوية الوطنية، سواء من خلال الأحداث الرياضية الدولية أو من خلال تسليط الضوء على إنجازات الرياضيين الوطنيين.

رابعًا: النتائج المرتبطة بالتحديات الرئيسية التي تواجه الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول 9: الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمدى لفقرات التحديات الرئيسية التي تواجه الاعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية

	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى
1	أعتقد أنّ نقص التمويل يؤثر على قدرة الإعلام الرياضي الفلسطيني على تعزيز الهوية الوطنية	0.928	1.82	4
2	أرى أنّ الاحتلال الإسرائيلي يشكل تحديًا رئيسيًا للإعلام الرياضي الفلسطيني من حيث حرية التعبير حول القضايا الوطنية	0.959	1.76	4
3	أرى قلة التخصص والمهارات الإعلامية لدى العاملين في الإعلام الرياضي تحد من دوره في تعزيز الهوية الوطنية	0.894	1.87	4
4	أرى تأثير غياب الاستقلالية في بعض وسائل الإعلام الرياضي الفلسطيني على قدرتها على تعزيز القيم الوطنية	0.893	1.96	4
5	أعتقد أنّ التركيز على المنافسات الدولية على حساب الأنشطة الرياضية المحلية يُضعف من دور الإعلام في تعزيز عناصر الهوية الوطنية	0.981	1.95	4
6	أعتقد أنّ نقص الموارد التكنولوجية والبنية التحتية يعيق الإعلام الرياضي الفلسطيني عن القيام بدوره الوطني	0.939	1.91	4
7	أرى أنّ الإعلام الرياضي الفلسطيني يواجه صعوبة في الوصول إلى الجماهير مقارنة بالإعلام الرياضي الدولي	0.972	2.05	4
8	أعتقد أن وجود انقسامات سياسية يؤثر سلبًا على فعالية الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية	1.070	2.22	4
9	أعتقد أنّ الإعلاميين الرياضيين لا يدركون أهمية دمج المفاهيم الوطنية في مجال الرياضة	1.159	2.30	4
10	أعتقد أنّ الإعلاميين الرياضيين لا يقومون بتغطية أحداث رياضية تتضمن رسائل وطنية بشكل منتظم	1.117	2.33	4
11	أرى أنّ اللاعبين لا يتمتعون بالوعي الكافي لدمج المفاهيم الوطنية في أدائهم ومشاركاتهم الرياضية	1.033	2.13	4

أظهرت نتائج المحور الرابع من الاستبيان الخاص بالإعلام الرياضي الفلسطيني عدة نقاط مهمة، حيث كانت أعلى فقرة هي "أعتقد أن الإعلاميين الرياضيين لا يقومون بتغطية أحداث رياضية تتضمن رسائل وطنية بشكل منتظم" بمتوسط حسابي (2.33)، تليها فقرات أخرى مثل عدم إدراك أهمية دمج المفاهيم الوطنية في الرياضة (2.30)، وتأثير الانقسامات السياسية على الإعلام الرياضي (2.22)، ونقص الوعي لدى اللاعبين بأهمية المفاهيم الوطنية (2.13). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت النتائج صعوبة وصول الإعلام الرياضي الفلسطيني للجماهير مقارنة بالإعلام الرياضي الدولي (2.05)، وتأثير غياب الاستقلالية على تعزيز القيم الوطنية (1.96)، والتركيز على المنافسات الدولية على حساب الأنشطة المحلية (1.95). كما أشارت النتائج إلى أن نقص الموارد التكنولوجية والبنية التحتية (1.91)، وقلة التخصص والمهارات الإعلامية (1.78)، ونقص التمويل (1.82) تحد

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

من دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية. وأخيرًا، كانت أدنى قيمة للفقرة التي ترى أن الاحتلال الإسرائيلي يشكل تحديًا رئيسيًا للإعلام الرياضي الفلسطيني في التعبير عن القضايا الوطنية (1.76). وبشكل عام، يمكن وصف مستوى جميع هذه الفقرات بالمنخفض.

تعكس نتائج المحور الرابع من الاستبيان الخاص بالإعلام الرياضي الفلسطيني تحديات كبيرة تواجه هذا القطاع في تعزيز الهوية الوطنية، فيتضح من خلال النتائج أن هناك اعتقادًا سائدًا بأن الإعلاميين الرياضيين لا يغطون الأحداث الرياضية التي تتضمن رسائل وطنية بشكل منتظم، مما يشير إلى وجود فجوة في هذا الجانب. بالإضافة إلى ذلك، يظهر عدم إدراك أهمية دمج المفاهيم الوطنية في الرياضة، وتأثير الانقسامات السياسية على الإعلام الرياضي، ونقص الوعي لدى اللاعبين بأهمية هذه المفاهيم. وتشير النتائج إلى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يواجه صعوبات في الوصول إلى الجماهير مقارنة بالإعلام الرياضي الدولي، ويتأثر غياب الاستقلالية بتعزيز القيم الوطنية، مع التركيز على المنافسات الدولية على حساب الأنشطة المحلية. كما أن نقص الموارد التكنولوجية والبنية التحتية، وقلة التخصص والمهارات الإعلامية، ونقص التمويل تحد من دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية. كما تعكس النتيجة من خلال عدم انتظام تغطية الأحداث الرياضية ذات الرسائل الوطنية، وعدم إدراك أهمية دمج المفاهيم الوطنية في الرياضة، تأثيرًا واضحًا لعملية الغرس الثقافي. يشير هذا إلى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني، بدلًا من أن يغرس في الجمهور قيمًا وطنية ويعزز الهوية الوطنية، يركز بشكل أكبر على المنافسات الدولية، مما قد يؤدي إلى تهميش الهوية الوطنية في الوعي العام.

من جهة أخرى، تظهر النتائج المتعلقة بتأثير الانقسامات السياسية على الإعلام الرياضي، وصعوبة وصول الإعلام الرياضي الفلسطيني للجماهير مقارنة بالإعلام الرياضي الدولي، تأثيرًا واضحًا لعملية التأطير. هنا، يقوم الإعلام الرياضي الفلسطيني بتأطير الأحداث الرياضية بطريقة تعكس الانقسامات السياسية وتحديات الوصول إلى الجمهور، مما يؤثر على كيفية فهم الجمهور للأحداث الرياضية وتفاعلهم معها. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن نقص الموارد التكنولوجية والبنية التحتية، وقلة التخصص والمهارات الإعلامية، ونقص التمويل تحد من دور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية. هذه العوامل تعكس تحديات تواجه الإعلام الرياضي الفلسطيني في ممارسة دوره في الغرس الثقافي والتأطير بشكل فعال.

خامسًا: النتائج المرتبطة بإمكانية الإعلام الرياضي الفلسطيني من توظيف برامج رياضية في تعزيز الهوية من وجهة نظر المبحوثين:

جدول 10: الانحرافات المعيارية والمتوسطات الحسابية والمدى لفقرات امكانية الاعلام الرياضي الفلسطيني من توظيف برامج رياضية في تعزيز الهوية

	العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى
1	أرى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يستطيع أن يبرز القيم الوطنية من خلال البرامج الرياضية	0.874	2.02	4
2	أرى أن البرامج الرياضية الفلسطينية تستطيع أن تُظهر إنجازات الرياضيين كجزء من تعزيز الهوية الوطنية	0.883	1.95	4
3	أرى أنّ الإعلام الرياضي يستطيع أن يسلط الضوء على الرموز الوطنية (مثل العلم والنشيد الوطني) في برامجه	0.883	1.95	4
4	أرى أنّ إضافة فقرات عن التراث الثقافي الفلسطيني ضمن البرامج الرياضية يمكن أن تعزز الهوية الوطنية	0.877	1.92	4
5	أرى أنّ البرامج الرياضية تُحفز الجمهور على دعم الرياضة كوسيلة لتقوية الانتماء الوطني	0.922	1.96	4
6	أرى أنّ البرامج الرياضية تُسهم في تصحيح الصورة النمطية عن فلسطين من خلال الرياضة	0.927	2.00	4

أظهرت نتائج تحليل المحور الثاني من الدراسة أن مستوى إبراز الإعلام الرياضي الفلسطيني للقيم الوطنية كان منخفضًا بشكل عام. حيث حصلت الفقرة الأولى "أرى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يستطيع أن يبرز القيم الوطنية من خلال البرامج الرياضية" على أعلى متوسط حسابي (2.02)، بينما حصلت الفقرة "أرى أنّ إضافة

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

فقرات عن التراث الثقافي الفلسطيني ضمن البرامج الرياضية يمكن أن تعزز الهوية الوطنية" على أدنى متوسط حسابي (1.92). وتراوحت المتوسطات الحسابية للفقرات الأخرى بين 1.69 و2.00، مما يشير إلى وجود حاجة لتعزيز دور الإعلام الرياضي في إبراز القيم الوطنية. ويعود ذلك لعدة أسباب منها ضعف الوعي بأهمية القيم الوطنية، وغياب الاستراتيجية الواضحة لإبرازها، والتركيز على جوانب أخرى كالتحليل الرياضي. وقد ساهمت الظروف السياسية والاقتصادية، ونقص الموارد والتدريب، وتأثير العولمة في هذا الضعف. تتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Delgado, 2020) ودراسة قاضي (2020) حيث أظهرت نتائج الدراسات أن الاعلام الرياضي يمكن أن يلعب دورًا في تعزيز الهوية الوطنية، سواء من خلال الأحداث الرياضية الدولية أو من خلال تسليط الضوء على إنجازات الرياضيين الوطنيين.

سادسًا: النتائج المرتبطة بكيف للبرامج الرياضية تعزيز الهوية الوطنية من وجهة نظر المبحوثين:

الإجابة على هذا السؤال كانت مفتوحة، وتم تحويلها إلى سؤال مغلق. أظهرت النتائج أنّ الإجابات تنوعت بشكل واضح، لكن أعلى نسبة كانت لمن يرون أنه يجب مشاركة المنتخبات الوطنية في المباريات ورفع الأعلام فيها، يليها من يرون أنه يجب أن يكون تغطية إعلامية شاملة للمباريات، وثم إنشاء برامج رياضية متخصصة. تعكس النتائج المذكورة في النص أهمية مشاركة المنتخبات الوطنية في المباريات ورفع الأعلام لدى الجمهور، ويعزى هذا الاهتمام إلى عدة عوامل، منها الانتماء الوطني، حيث يرى البعض في هذه المشاركة تعبيراً عن الفخر والاعتزاز بالوطن. كما أن الأعلام الوطنية تعتبر رموزاً قوية للهوية والاستقلال، ورفعها في المباريات يعزز الشعور بالوحدة الوطنية، وتمثل المنتخبات الوطنية مصدر إلهام للشباب وتعطيهم أملاً في تحقيق الإنجازات ورفع اسم الوطن عالياً، ويرتبط الفوز في المباريات الوطنية بالفرح والاحتفال، مما يعطي الجمهور فرصة للتعبير عن مشاعرهم الوطنية بطريقة إيجابية. أما بالنسبة لإنشاء برامج رياضية متخصصة وتغطية إعلامية شاملة للمباريات، فيمكن تفسير ذلك بالرغبة في المعرفة والحصول على معلومات مفصلة وتحليلات متعمقة حول المباريات والفرق المشاركة، كما يهتم الجمهور بمتابعة أدق التفاصيل المتعلقة بالمباريات، مثل اللاعبين، الخطط، والإحصائيات. ويرى البعض أن إنشاء برامج رياضية متخصصة وتغطية إعلامية شاملة يساهم في تطوير الرياضة في البلاد وزيادة شعبيتها. إن اهتمام الجمهور بالمباريات الوطنية ورفع الأعلام، ليست مجرد ردود فعل عفوية، بل هي نتاج لعملية معقدة من الغرس الثقافي والتأطير الإعلامي، ووسائل الإعلام، من خلال تغطيتها الرياضية، تلعب دوراً هاماً في تشكيل هويتنا الوطنية وتعزيز الشعور بالانتماء والفخر، حيث أنه من خلال وسائل الإعلام والتغطية الرياضية التي تساهم في تشكيل تصوراتنا عن العالم من حولنا. فعندما نشاهد المنتخبات الوطنية وهي تتنافس، والأعلام ترفرف عالياً، يتم غرس قيم مثل الوطنية، والفخر، والانتماء فينا. هذه القيم، التي يتم تعزيزها باستمرار من خلال وسائل الإعلام، تصبح جزءاً لا يتجزأ من هويتنا الثقافية. أما نظرية التأطير فتركيز التغطية الإعلامية على الجوانب الوطنية والإيجابية للمباريات، حيث يتم تأطير هذه الأحداث كرموز للوحدة والفخر الوطني. هذا التأطير يعزز من تأثيرها العاطفي علينا، ويجعلنا نشعر بالانتماء والولاء للمنتخب الوطني.

فحص الفرضيات

جدول 11: دور الاعلام الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعي والمسكن والمستوى العلمي والسنة الدراسية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المجموع	قيمة ف	مستوى الدلالة
النوع الاجتماعي	70.713	280	0.253	0.280	0.891
المسكن	133.551	280	0.477	1.762	0.137
المستوى العلمي	115.095	280	0.411	1.106	0.354
السنة الدراسية	349.890	280	1.250	1.366	0.246

لإجراء هذا الفحص استخدم الباحثون اختبار التباين الأحادي (One Way ANOVA) الذي يستخدم لمعرفة إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية أم لا.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

يتضح من نتائج الجدول أنّ قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.5) أي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية تبعًا للنوع الاجتماعي وقد يعزى ذلك إلى عدة عوامل، منها أن كلا الجنسين يتعرضان لمحتوى الإعلام الرياضي الفلسطيني بشكل متساوٍ، أو أن الرسائل التي يقدمها الإعلام الرياضي الفلسطيني حول الهوية الوطنية قد تكون عامة وتستهدف جميع أفراد المجتمع بغض النظر عن النوع الاجتماعي. وبذلك نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة، فيما كانت قيمة مستوى الدلالة أصغر من (0.5) أي أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية لدور الإعلام الرياضي الفلسطيني في تعزيز الهوية الوطنية تبعًا للمسكن والمستوى العلمي والسنة الدراسية ويمكن تفسير ذلك بأن الأفراد الذين يعيشون في مناطق مختلفة أو لديهم مستويات علمية أو سنوات دراسية مختلفة قد يتعرضون لأنواع مختلفة من المحتوى الإعلامي الرياضي أو قد يتفاعلون معه بطرق مختلفة. على سبيل المثال، قد يكون الأفراد الذين يعيشون في المناطق الحضرية أكثر عرضة للمحتوى الإعلامي الرياضي الذي يركز على الهوية الوطنية مقارنة بالأفراد الذين يعيشون في المناطق الريفية. وبالمثل، قد يكون الأفراد الذين لديهم مستوى علمي أعلى أكثر قدرة على تحليل وتقييم الرسائل التي يقدمها الإعلام الرياضي حول الهوية الوطنية.

النتائج:

1. يفضل أفراد العينة متابعة الأخبار الرياضية العالمية، ويعتمدون على التلفاز مصدرًا رئيسيًا لها تبين أنّ أكثر من نصف العينة تتابع الأخبار المحلية والعالمية حيث بلغت النسبة (53.7%)، تلاها من يتابعون الأخبار العالمية وذلك بنسبة (37.2%)، وأدنى نسبة كانت لمن يتابعون الأخبار المحلية حيث بلغت (9.1%).

2. يفضل أغلب أفراد العينة متابعة أخبار كرة القدم تبين من خلال الجدول(6) أنّ (40%) من عينة الدراسة تتابع أخبار كرة القدم تشير هذه النتيجة إلى أن كرة القدم تحظى بشعبية واسعة بين أفراد العينة، حيث يتابعها 40% منهم، مما يعكس انتشارها الكبير باعتبارها الرياضة الأكثر شهرة وجماهيرية على مستوى العالم. ويعود هذا الاهتمام إلى عوامل متعددة، مثل التغطية الإعلامية المكثفة، ووجود بطولات محلية ودولية تجذب انتباه الجماهير، بالإضافة إلى التأثير الثقافي والاجتماعي لكرة القدم في مختلف المجتمعات أما كرة السلة، فقد جاءت في المرتبة الثانية من حيث المتابعة، لكنها لا تحظى بنفس الدرجة من الاهتمام مثل كرة القدم، ربما بسبب محدودية انتشارها مقارنة بالأخيرة أو قلة البطولات التي تحظى بزخم إعلامي كبير. وفي المقابل، أظهرت النتائج أن ألعاب القوى والرياضات الفردية والجماعية الأخرى تحظى باهتمام ضئيل للغاية، حيث بلغت نسبة متابعيها (0.4%) و(0.7%) فقط. قد يُعزى ذلك إلى قلة التغطية الإعلامية لهذه الرياضات، أو إلى عدم ارتباط الجمهور بها بنفس الدرجة التي تحظى بها الرياضات الجماعية الكبرى.

3. المفاهيم المتعلقة بالهوية الوطنية التي تتضمنها الأخبار الرياضية أنها تسلط الضوء على الإنجازات الوطنية لتعزيز الفخر الوطني أعلى فقرة في المحور الثاني هي رقم (2): أعتقد أنّ الأخبار الرياضية تسلط الضوء على الإنجازات الوطنية لتعزيز الفخر الوطني حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.20)، وهذا المستوى يوصف بالمنخفض بسبب قلة التركيز في الإعلام الرياضي على إبراز البعد الوطني للإنجازات الرياضية، حيث قد يتم تقديم الأخبار الرياضية بأسلوب يركز أكثر على الفردية أو الإنجاز الشخصي للرياضيين دون ربطه بالهوية الوطنية. كما يمكن أن يكون السبب هو ضعف التغطية الإعلامية للرياضة الفلسطينية على المستوى الدولي، مما يقلل من تأثير هذه الأخبار في تعزيز الفخر الوطني. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك غياب لاستراتيجيات إعلامية واضحة تهدف إلى توظيف الرياضة كأداة لتعزيز الهوية الوطنية، أو قد يكون الجمهور نفسه غير معتاد على استهلاك الأخبار الرياضية من هذا المنظور الوطني، مما أدى إلى انخفاض مستوى الإدراك لهذه العلاقة.

4. أبرز التحديات التي تواجه الإعلام الرياضي في تعزيز الهوية الوطنية أنّ الإعلاميين لا يغطون أحداث رياضية تتضمن رسائل وطنية أعلى فقرة في المحور الثاني هي رقم (10)، أعتقد أنّ الإعلاميين الرياضيين لا يقومون بتغطية أحداث رياضية تتضمن رسائل وطنية بشكل منتظم حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.33) وهذا المستوى يوصف بالمنخفض قد يكون ذلك بسبب ضعف التغطية الإعلامية للإنجازات الرياضية الوطنية، أو عدم اهتمام الجمهور بالرياضة بنفس درجة الاهتمام بمواضيع أخرى مثل السياسة أو الاقتصاد. كما يمكن أن يكون السبب مرتبطًا بندرة الإنجازات الرياضية الكبرى التي تثير الحماس والفخر، أو بتوجه الجمهور نحو مصادر أخرى للأخبار، مثل وسائل التواصل الاجتماعي، مما يقلل من تأثير التغطية الإعلامية التقليدية. بالإضافة إلى

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

ذلك، قد يكون هناك اختلاف في اهتمامات الأفراد، حيث لا يرى الجميع أن الرياضة تشكل عاملًا رئيسيًا في تعزيز الانتماء والفخر الوطني

5. يمكن للإعلام الرياضي الفلسطيني إظهار القيم الوطنية من خلال البرامج الرياضية أعلى فقرة في المحور الثاني هي رقم (1)، أرى أن الإعلام الرياضي الفلسطيني يستطيع أن يبرز القيم الوطنية من خلال البرامج الرياضية حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.02) وهذا المستوى يوصف بالمنخفض وذلك بسبب ضعف الإنتاج الإعلامي المتخصص في البرامج الرياضية ذات الطابع الوطني، حيث قد تركز البرامج الرياضية في الإعلام الفلسطيني بشكل أساسي على تحليل المباريات والنتائج دون التطرق بعمق إلى القيم الوطنية المرتبطة بالرياضة. كما أن قلة الموارد والإمكانات التقنية قد تحدّ من قدرة المؤسسات الإعلامية على إنتاج محتوى رياضي يعزز الهوية الوطنية بشكل احترافي وجاذب للجمهور. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون هناك نقص في الاهتمام بتدريب الإعلاميين الرياضيين على كيفية دمج الرسائل الوطنية في البرامج الرياضية، مما يجعل حضور القيم الوطنية في المحتوى الإعلامي الرياضي ضعيفًا وغير مؤثر بالشكل المطلوب. كما يمكن أن يؤثر غياب الدعم الرسمي أو المؤسساتي لتطوير الإعلام الرياضي الوطني في محدودية تأثير هذه البرامج في تعزيز الهوية الوطنية.

6. على البرامج الرياضية تعزيز الهوية الوطنية من خلال مشاركة المنتخبات الوطنية ورفع الأعلام فيها تبين من خلال بيانات الجدول (12) أنّ الإجابات تنوعت بشكل واضح، لكن أعلى نسبة كانت لمن يرون أنه يجب مشاركة المنتخبات الوطنية في المباريات ورفع الأعلام فيها، يليها من يرون أنه يجب أن يكون تغطية إعلامية شاملة للمباريات، وثم إنشاء برامج رياضية متخصصة تعكس هذه النتيجة وعي الجمهور بأهمية الرياضة كأداة لتعزيز الهوية الوطنية والانتماء، حيث تعد مشاركة المنتخبات الوطنية ورفع الأعلام في المباريات رمزًا قويًا للفخر والانتماء، مما يعزز الشعور بالوحدة الوطنية. كما أن التغطية الإعلامية الشاملة للمباريات الوطنية تسهم في إبراز هذه الإنجازات للجمهور، مما يرسّخ الهوية الوطنية من خلال الرياضة. بالإضافة إلى ذلك، فإن إنشاء برامج رياضية متخصصة يمكن أن يعزز التوعية بأهمية الرياضة في بناء الهوية الوطنية، لكنه قد يُنظر إليه على أنه أقل أولوية مقارنة بالحضور الفعلي للمنتخبات الوطنية في المحافل الرياضية، حيث أن التأثير المباشر للتمثيل الوطني في المباريات ورفع الأعلام يكون أكثر وضوحًا وتأثيرًا على مشاعر الجماهير.

التوصيات

بناء على نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثون بما يلي:

1. يجب على المصادر الرياضية تطوير محتوى يلبي احتياجات الجمهور، يشمل تغطية شاملة وتحليلات متعمقة ومحتوى تفاعلي، مع التركيز على مصداقية الأخبار.
2. يجب إشراك الجمهور في نقاشات حول دور الرياضة والإعلام في تعزيز الهوية الوطنية.
3. يجب على الجهات المعنية توفير التمويل اللازم لتطوير الإعلام الرياضي.
4. يجب على الإعلاميين الرياضيين تكثيف تغطيتهم للأحداث الرياضية التي تتضمن رسائل وطنية.
5. يجب أن تتضمن البرامج الرياضية قصصًا عن الرياضيين الفلسطينيين الذين يمثلون قيمًا وطنية.
6. يجب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية للإعلاميين الرياضيين حول كيفية إبراز القيم الوطنية.
7. يجب على الإعلام الرياضي الفلسطيني أن يعمل على تطوير محتوى جذاب وموثوق، وتعزيز الهوية الوطنية كدمج فقرات عن التراث الثقافي الفلسطيني في البرامج الرياضية.
8. دراسات متعمقة ومتنوعة: لإجراء فهم شامل لأسباب انخفاض الاعتماد على المصادر الرياضية، يجب إجراء دراسات متعمقة ومتنوعة. يشمل ذلك الدراسات النوعية مثل مجموعات التركيز والمقابلات، بالإضافة إلى الدراسات الاستقصائية والتحليلية.
9. إجراء تحليل أعمق للبيانات المتاحة لفهم أسباب التفاوت في الآراء حول بعض الجوانب المتعلقة بالإعلام الرياضي. بحيث يتم التركيز على العوامل التي تؤثر على تصورات الجمهور حول دور الأخبار الرياضية في تعزيز الهوية الوطنية.
10. إجراء دراسات استقصائية وتحليلية لتقييم مدى تأثير الإعلام الرياضي على تعزيز القيم الوطنية لدى الشباب الفلسطيني.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810

المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
International Journal on Humanities and Social Sciences
website:www.ijohss.com
Email:editor@ijohss.com
ISSN: 2415 – 4822
العدد (65) أبريل 2025
Volume (65) April 2025
IJOHSS

المراجع

1. أبو دون، أحمد. (9 يناير 2020). تطور منظومة الاعلام. الشرق الأوسط. (https://tinyurl.com/yckbunw5)
2. جوادي، إبراهيم. (2022). الإعلام الرياضي بين ترقية معاني المواطنة وتكريس قيم الروح الوطنية. ألفا للوثائق للنشر والتوزيع.
3. الخالدي، عصام. (2015). الصهيونية والحركة الرياضية في فلسطين منذ نهاية القرن التاسع عشر وحتى عام 1948. History of Palestine Sport website (https://tinyurl.com/36hrbd5b)
4. عبد الرحيم، عطا. (2022). الاعلام الرياضي. موضوع. (https://tinyurl.com/5ewe3kj5)
5. أبو خليف، محمد. (2022). الاعلام. موضوع. (2025/1/9) تم الاسترداد من (https://tinyurl.com/j2wrt7xx)
6. عبيدي، إبراهيم. (2018). الهوية الوطنية. موضوع. (https://tinyurl.com/2z9ddyyu)
7. المعمري، سليمان. (2022). الهوية الوطنية الأهمية والدلالة. الرؤية. (https://tinyurl.com/6fns3zwa)
8. الحافظ. حصة. (2020). الرياضة تعزيز لمفهوم الهوية الوطنية الحقيقي. البلاد. (https://tinyurl.com/4vxk9yza)
9. عمون. (2023). مفهوم الهوية الوطنية. عمون. (https://tinyurl.com/296nd7n2)
10. زموري، ليندة. (2023). أثر الاعلام الرياضي المتخصص في الترويج للرياضات الشعبية. univ-ouargla.
11. بزاك، خديجة (2023). دور الإعلام الرياضي الإذاعي في نشر ثقافة ممارسة الرياضة. جامعة أحمد دراية.
12. قاضي، اسيل. (2020). دور القطاع الرياضي في تعزيز مكانة فلسطين الدولية 2011-2019. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. https://repository.najah.edu/server/api/core/bitstreams/8f596805-01d4-4561-a9c8-8708f7ffbb9f/content)
13. لحلوح، سما وليد محمد. (2017). دور وسائل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. https://repository.najah.edu/server/api/core/bitstreams/53958181-04cf-44a6-b956-f30d9afb300f/content)
14. الزيود، خالد. (2013). دور مشاهدة القنوات الفضائية الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 21(4)، 321-345.
15. خير الدين، عويس، وعلي، عطا. (1998). الاعلام الرياضي. ط (1). دار الكتاب للنشر.
16. الطائي، مازن. (2020). الاعلام الرياضي ودوره الثقافي في المجتمع الرياضي. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. https://uomus.edu.iq/NewDep.aspx?depid=10&newid=2478
17. Anthony, S. (1991). National Identity. University of Nevada Press.
18. Delgado, D. (2020). International sports events and national identity: the opening ceremony of the Taipei Universidad. Sport in Society. 24(7), 1093-1109.

DOI: https://doi.org/10.33193/IJoHSS.65.2025.810